

زرع مندل بذور بازلاء تمتلك أزهاراً أرجوانية وتركها تتلقي ذاتياً ليحصل في النهاية على سلالات ندية، وعقب ذلك أجري تلقيحاً ثانياً نقل خلاله حبوب لقاح بازلاء أرجوانية الأزهار إلى أخرى ذات أزهار بيضاء، ذهل مندل عندما شاهد أن أفراد الجيل الأول من التجربة كانت بازلاء ذات أزهار أرجوانية، وفي سعيه لفهم سبب اختفاء النبات ذو الأزهار البيضاء عمد مندل لزراعة بذور الجيل الأول للتجربة ليحصل على جيل ثان كان ثلاثة أرباعه من نباتات الأزهار الأرجوانية وربعه الآخر من نباتات الأزهار البيضاء. أعاد مندل التجربة على صفات أخرى كطول ساق النبتة ولون البذور ليتحصل في كل مرة على نتائج تشبه سابقتها،